

تفسير البغوي

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا

(وأنزلنا من المعصرات) قال مجاهد ، وقتادة ، ومقاتل ، والكلبي : يعني الرياح التي

تعصر السحاب ، وهي رواية العوفي عن ابن عباس . قال الأزهري : هي الرياح ذوات

الأعاصير ، فعلى هذا التأويل تكون " من " بمعنى الباء أي بالمعصرات ، وذلك أن الريح

تستدر المطر . وقال أبو العالية ، والربيع ، والضحاك : المعصرات هي السحاب وهي رواية

الوالي عن ابن عباس . قال الفراء : [المعصرات السحاب] [التي] تتحلب بالمطر ولا

تمطر ، كالمراة المعصر هي التي دنا حيضها ولم تحض . وقال ابن كيسان : هي المغيثات

من قوله فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الحسن ، وسعيد بن جبير ، وزيد بن أسلم ،

ومقاتل بن حيان : من المعصرات أي من السماوات . (ماء ثجاجا) أي صبابا ، وقال

مجاهد : مدرارا . وقال قتادة : متتابعا يتلو بعضه بعضا . وقال ابن زيد : كثيرا .